

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٨٧

■ غالى فى اليوم العالمى لمناهضة التفرقة العنصرية :

مصر ملتزمة بتأييد كفاح شعب جنوب أفريقيا الاستمرار فى تقديم العون لحركات التحرير ضد العنصرية

كتبت - عائشة عبد الغفار :

أعلن الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية التزام مصر - من جديد - بتأييد شعب جنوب أفريقيا ، وتمسكها الراسخ بقرارات الأمم المتحدة ، ومنظمة الوحدة الأفريقية بشأن الجنوب الأفريقى ، كما أكد التزام مصر الثابت بتأييد كفاح الشعوب ، وحركات التحرير الوطنية ، ضد كافة أشكال التفرقة العنصرية .

المواجهة ، كخطوة تؤكد اصرار الغالبية العظمى من المجتمع الدولى ، على التضامن فى مواجهة سياسة العدوان فى الجنوب ، وأكد فى هذا الصدد عزم مصر على المساهمة فى هذا الصندوق لتمكينه من تحقيق الأهداف النبيلة التى أنشئ من أجل تحقيقها .

وأشاد الدكتور رجاء مرسى مدير مركز الأمم المتحدة بالقاهرة بدور مصر الكبير فى مجال مكافحة العنصرية ، من خلال عضويتها فى لجنة القضاء على التمييز العنصرى كما أكد الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى الاحتفال أن مصر تعمل من أجل تعبئة الشباب المصرى للوقوف ضد التفرقة العنصرية .

وأدان السيد محمد فؤاد البديوى الأمين العام للجمعية الأفريقية نظام الأقلية البيضاء فى جنوب أفريقيا ، والتى تمثل ١٢ ٪ من السكان ، وطالب أمريكا وبريطانيا بعدم استعمال حق الفيتو فى مجلس الأمن ، ضد فرض العقوبات على جنوب أفريقيا . وأشاد كابثين لورى الذى ألقى كلمة حركات التحرير بدور مصر فى دعم حركات التحرير الأفريقية .

وكان الدكتور غالى قد ألقى كلمة مصر فى الاحتفال الذى أقيم أمس . بمقر الحزب الوطنى ، بمناسبة « اليوم العالمى لمناهضة التفرقة العنصرية » أعرب فيها عن مساندة مصر لكفاح شعوب جنوب أفريقيا ، تحت قيادة المؤتمر الوطنى الأفريقى ، والقائد « أوليفر تامبو » .

وأضاف : إن مصر لم تكتف بماتؤديه من جهود سياسية ودبلوماسية على المستويين الثنائى والدولى ، بل إنها مستمرة فى تقديم كل العون الممكن لأشقائها فى الجنوب الأفريقى ، كما تقوم بتقديم كافة التزاماتها تجاه لجنة التنسيق لتحرير أفريقيا .

وأشار الوزير إلى أن محاولات النظام العنصرى اليائسة والزائفة لتحسين صورته أمام العالم ، والخروج من عزلته ، مصيرها الفشل المحتوم ، إذ أن هذه المحاولات لاتلبث أن تصطدم بحقيقة بساطة ، وهى أن النظام القائم فى الجنوب غير قابل للتقويم والاصلاح ،

وأعرب عن ترحيب مصر بالقرار الذى اتخذته اجتماع القمة الثامن لدول عدم الانحياز فى هرارى العام الماضى ، والخاص بإنشاء « صندوق أفريقيا » للتضامن مع دول